@ 161 @ الحرمين الجاري تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو ممن اعتمده الأمشاطي أيام قضائه في الأوقاف والبرقوقية وغير ذلك . مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضي الجديد وقد جاز الخمسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده في الظاهرية مظفر الدين الأمشاطي أحد خواصه وفي القلمطانية التاج حفيد إمام) .

الشيخونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازي من نظمه : % (من رحمة ا فلا تيأسن % إن كنت في العالم ذا مرحمه) % % (فمن يكن في الناس ذا رحمة % حق على الرحمن أن يرحمه) % وهو ممن قرض مجموع البدري فطول وكان من نظمه فيه : % (أيا من غاص في بحر المعاني % لما يأتيه من وصف صحيح) % % (فما يأتيك من معنى بديع % فمكتسب من الوجه المليح) % مما سيأتي وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه ا . .

إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية ورأيته بخطه مقدما على يوسف بن جميل ككبير القاضي برهان الدين أبو إسحاق المغربي الأصل القهوقي بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف اللقاني ثم القاهري الأزهري المالكي . ولد في أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم البرهان إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيري وكان رجلا مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد في سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار إليه فقال له تبلغ مبلغا في العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك فحلني فقال له نعم فما مات حتى رآه يدرس وذكره بالمنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة الغافقية في المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقاني وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن جماعة كالزين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائي المغربي وأبي القسم النويري واليسير عن الشهاب الأبدي وعنه وعن الشهاب البجائي وأبي